الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

كلية الآداب واللغات

القسم: اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

تعليم اللغة عند ذوي الاحتياجات الخاصة
_ أطفال متلازمة داون _
"أنموذجا "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها

إعداد الطالبتين:
- حورية رميلي
- خالدة زرايق

إشراف الأستاذة:
جميلة بوتمر

السنة الجامعية: 2017 - 2018

كلمـــة شكـــر

ليس ثمة أجمل من كلمة شكر تنبع من

القلب، وتحمل اعترافا بالجميل

للأستاذة المشرفة " جميلة بوتمر "

على متابعتها لهذا العمل والمرافقة في كل

خطوات البحث

وعدم بخلها بالارشادات

والنصائح القيمة.

جزيل الشكر والتقدير

إهـــــــداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا العمل المتواضع إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى سيد الخلق نبينا ورسولنا محمد صلى الله علية وسلم.

_ إلى من حملتني وهنا على وهن إلى من تسعى لإسعادي حفظها الله أمي العزيزة والغالية

_ إلى العزيز الذي رافقني دوما لأسمى المراتب وغرس في قلبي حب العلم والدي مثلي الأعلى والدي الغالي.

_ إلى إخوتي وأخواتي على دعمهم الدائم.

_ إلى زوجي على كل المساعدات و التشجيعات التي قدمها.

_ إلى كل الأصدقاء وكل من ساهم من قريب أو بعيد.

و الله الموفق و المستعان

حورية رميلي

إهـــداء

إلى التي قال في حقها صلوات الله عليه وسلامه أمك ثم أمك ثم أمك.

إلى العطاء الذي لا ينضب... إلى نبع الحنان والحياة.

إلى التي سقتني لبن المحبة... إلى الشمعة التي تنير حياتي.

إلى التي تشقى لتسعدني وتتعب لتريحني وتسهر لنومي.

إلى التي لاتعرف الملل ولا الضجر إلى والدتي الغالية التي لولاها لما وصلت لهذه اللحظة بالذات.

إلى التي ألبستني ثوب الإرادة والمنافسة والتحدي واهدتني شراع الأمل والسعادة.

إلى أبي الغالي سندي ومرشدي في الحياة.

إلى المعطاء الذي مدّ يده في كل الأوقات.

إلى الذي عان من اجل تنشئتي وتقويمي... إلى احن وأطيب قلب في الدنيا.

إلى أخواتي وكل من ساعدني من قريب أو من بعيد.

اهدي لكم عملي المتواضع وثمرة مشواري الجامعي، وفي الأخير لكم مني جميعا كل المحبة والتقدير و الشكر و العرفان.

و الله الموفق والمستعان

خالدة زرايق

فهرس الموضوعات

- مقدمة.....أ- ب - ت
- مدخل.....4

الفصل الأول: المهارات اللغوية عند ذوي الاحتياجات الخاصة.....6

تمهيد.....7

- o المبحث الأول: تعليم مهارة القراءة.....13
- o المبحث الثاني: تعليم مهارتي الاستماع والفهم.....17
- o المبحث الثالث: تعليم مهارة الكتابة.....26

الفصل الثاني: واقع تعليم اللغة عند ذوي الاحتياجات الخاصة.....33

- o المبحث الأول: منهاج تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.....34
- o المبحث الثاني: طرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.....35
- o المبحث الثالث: صعوبات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.....38

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي(الميدان).....41

- o الاستبانة.....42
- o معلومات عن العينة المدروسة.....46
- o تحليل الاستبانة الموجهة لمعلمي أطفال داون.....51
- خاتمة.....56
- قائمة المصادر والمراجع.....58

مقدمة

مقدمة

تعتبر مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات القديمة التي اهتم بها علماء النفس و التربية و الاجتماع و الصحة النفسية كونها ظاهرة معقدة الجوانب و تحتاج لجهد كبير من القائمين على تنشئة و تأهيل المعاقين عقليا، و هذا الاهتمام ضروري لاعتبارات كثيرة أهمها إتاحة الفرصة للمعاق في التعلم شأنه شأن باقي الأطفال، فمن المعروف أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يتصفون بجملة من الخصائص ميزتهم عن الأطفال العاديين (نقص القدرة على الانتباه و التركيز و الإدراك و التخيل و التفكير و الفهم و نقص القدرة على الاتصال اللفظي) ومع التطور أصبح المجتمع لا ينظر إلى المعوقين أنهم عاجزون و أن المجتمع هو الذي عجز عن فهم قدراتهم.

وما اخترناه للدراسة في هذا البحث هو أطفال متلازمة داون باعتبارهم من ذوي الإعاقة العقلية حيث تختلف درجة الإعاقة عندهم من فرد لآخر وعليه ارتأينا أن يكون موضوع البحث حول اللغة عند هاته الفئة و سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو ما يحتله من مكانة خاصة عندنا كونه يهم كل عائلة ففي كل عائلة يوجد شخص من هذه الفئة من قريب أو من بعيد فتعليم المعاقين للغة يعني تمكينهم من التواصل مع مجتمعهم وتواصلهم مع المجتمع يجعل المجتمع يستجيب لاحتياجاتهم ويزيل فكرة كونهم عالة على عائلتهم ومجتمعهم.

فبعد الاحتكاك بالأسر التي من أفرادها المعاقين عقليا وجدناهم يشتكون نقصا في برامج تنمية مهارات أطفالهم ووسائل تدريبهم على مختلف النشاطات وبعد البحث و التقصي وجدنا

نقصا فادحا في البحوث التي تناولت المهارات اللغوية و النقص يشمل البحث العربي أما في البحث الغربي فالمراجع متوفرة وبشكل كبير.

وللبحث في الموضوع تم طرح مجموعة من الأسئلة وتمثلت أسئلة الإشكالية في:

- ما واقع المهارات اللغوية عند المعاقين عقليا؟
- ما مدى اكتساب الأطفال المعاقين لمهارات اللغة؟
- ما هي الطرق و الوسائل المستعملة في تعليم المعاقين عقليا؟
- ماهي البرامج المعتمدة في المراكز الخاصة لتعليم المعاقين ذهنيا؟

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي من بداية البحث إلى نهايته لأنه الأنسب لطبيعة الموضوع إذ انّه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، كما أنّنا توجهنا إلى المركز النفسي البيداغوجي

- المجاهد بن أعراب بوجمعة- للأطفال المعوقين ذهنيا بالبويرة وهو مكان توفر المادة ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا هو نقص المراجع لارتباط الموضوع بالجانب النفسي أكثر و الكتب المتوفرة في التخصصات النفسية لاتخدم جانب اللغة في الموضوع مما استدعانا إلى ترجمة بعض المراجع .

وجاءت خطة البحث على النحو الآتي: جانب نظري و جانب ميداني، أما الجانب النظري فعولج بفصلين حيث اهتم الفصل الأول بتحديد المهارات اللغوية (الفهم، القراءة، الاستماع، الكتابة) عند أطفال الإعاقة العقلية عامة و أطفال داون خاصة، وقد قسم بذلك إلى ثلاثة

مباحث اختص كل مبحث بإحدى المهارات ، أما عن الفصل الثاني وضح فيه واقع تعليم اللغة عند أطفال داون تضمن منهج و طريقة تدريسهم و الصعوبات التي تواجه عمليات تعليمهم، واحتوي الجانب النظري على فصل تطبيقي تناولنا فيه الاستبانة أهداف الدراسة ووصف خصائصها وخصائص أفرادها، وكذا اشتمل الفصل على وصف خطوات جمع البيانات ثم الحدود الزمانية والمكانية لإجراء الدراسة و أخيرا تحليل الاستبانة بما انها احد وسائل جمع البيانات.

مدخل:

الإعاقة العقلية لا تقتصر على المجتمعات النامية فحسب بل هي متواجدة في شتى أنحاء العالم وبما أننا سنهتم في موضوعنا هذا باللغة عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فلابد إن نستعرض مجموعة من المفاهيم النظرية ونفرق بين المصطلحات الشائعة في هذا الموضوع نبدأها بـ:

الإعاقة العقلية: تعريف الجمعية الأمريكية " الإعاقة العقلية نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية..."[1]

يشير محمد سامي حرز الله إلى انه ظهرت العديد من المصطلحات الحديثة في اللغة العربية تشير إلى مصطلح الإعاقة العقلية منها: النقص العقلي و مصطلح التأخر العقلي.[2]

متلازمة داون: وصف العالم داون قبل ما يزيد عن المائة عام أطفالا يولدون بملامح مميزة أهمها الأعين المائلة و الرأس المستدير الصغير الحجم بالمتخلفين عقليا نتيجة تباطؤ في نموهم الحركي.

---

[1] Greenspan, S, (1999): what is mean by- Mental retardation international review of psychiatry, Feb, vole, 11, Issue.

[2] محمد سامي حرز الله و سلفيا سالم، فاعلية الخطة التربوية الفردية في تعليم الطلبة المعوقين عقليا 2005، الأردن، ص2.

وفي عام 1959 اكتشف العلماء خلل الكروزومات المسبب للمرض وقد عرف المرض طويلا باسم مرض الطفل المنغولي وهي تسمية خاطئة لاتستخدم علميا و لا مبرر لها.[1]

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

الحاجة: يقصد بها حالة من العوز و النقص و الافتقار و الاحتياج بنوع من التوتر و الضيق.[2]

هذا يعني إن الحاجة تشير إلى حالة قد يعاني فيها الفرد من قصور أو نقص في قدراته أو إمكانياته.

وبعد ظهور مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لعملية دمج كلمتي "الحاجة" و "الخصوصية" للدلالة على عدم الكفاية في خاصية أو قدرة معينة تتأرجح بين الخصوصية الجسمية و المعرفية. [3]

[1] عبد الغفار عبد السلام و يوسف الشيخ، سيكولوجية الطفل غير العادي و التربية الخاصة، القاهرة، دار النهضة العربية، 1985، ص265.

[2] حريزي موسى وعبد الفتاح أبي مولود، دراسة مقارنة بين بعض التشريعات الجزائرية و الأمريكية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، الملتقى الدولي الرابع ، 2006 ، سطيف، ص25-24.

[3] زردومي امحمد ولويزة فرشان، الاحتياجات الخاصة، دراسة حالة الأطفال متخلفين ذهنيا، مجلة تنمية الموارد البشرية ، ع3، سطيف، ص194.

الفصل الأول: المهارات اللغوية عند ذوي الاحتياجات الخاصة

المبحث الأول: تعليم مهارة القراءة.

المبحث الثاني: تعليم مهارة الاستماع و الفهم.

المبحث الثالث: تعليم مهارة الكتابة.

تمهيد:

إن اللغة ظاهرة إنسانية غريزية لتوصيل العواطف و الأفكار و الرغبات عن طريق نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية إلا إن اللغة بنوعيها اللفظية و غير اللفظية هي الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي و العقلي و الثقافي، وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني و تنطوي عليها هذه الثقافة في آثار عقلية معرفية. [1]

تعد المهارات اللغوية من أهم المهارات التي ينبغي إن يتعلمها التلاميذ، فإذا أردنا تقديم مفردات لهم لابد إن تكون المفردات المهمة في حياة المتعلم و الأكثر شيوعا في حياته اليومية، فعلى سبيل المثال : يأخذ تعليم التعبير سواء كان شفويا أم كتابيا طابعا وظيفيا ، يرتبط أساسا بمواقف الحياة اليومية اللغوية، حيث يتدرب التلميذ على مواقف مشابهة تماما لما يتعرض له خارج حياة المدرسة .[2]

يشير رونالد تيلور أن بؤرة التعلم بالنسبة للمعاقين عقليا يجب أن تنصب على المعلومات ، و المهارات الوظيفية المطلوبة .[3]

---

[1] حسن سيد شحاتة، المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا ، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة عين الشمس، ص102

[2] يونس عوض احمد عبده، مداخل اللغة العربية، 2000، ص65.

[3] رونالد تيلور و آخران، الإعاقة العقلية: الماضي، الحاضر، المستقبل، ت مصطفى محمد قاسم، دار الفكر، 2010، ص23.

ويعرفها إجرائيا بأنها : الادعاءات اللغوية التي يحتاجها التلاميذ للتعامل بشكل سليم في مواقف الحياة الطبيعية .

و انسجاما مع ما سبق تؤكد دراسة عبد العظيم ريم ، على أنه ينبغي أن يتم تعليم المهارات اللغوية بصورة وظيفية تحقق الهدف من تعليمها و تعلمها.[1]

حتى يتمكن المتعلم من استشعار أهميتها و فائدتها بالنسبة له في حياته العملية و الواقعية ، وحتى يتحقق ذلك يجب أن يوضع المتعلم في محيط لغوي _ يشبه قدر المستطاع _ المحيط الطبيعي للّغة المتعلمة والمهارات المستخدمة و انطلاقا من أهمية المهارات اللغوية الوظيفية للمعاقين عقليا نستنتج أن المهارات اللغوية الوظيفية لها أهمية تواصلية خاصة تتمثل في :

-قضاء حاجاتهم الضرورية .

- تساعد المعاقين على إن يصبحوا نافعين للمجتمع ومنتجين فيه، من خلال التحاقهم ببعض الوظائف التي تتناسب مع قدراتهم من ناحية و مع ما تعلموه من ناحية أخرى

- تحقيق قدر من الاستقلالية من خلال الاعتماد على أنفسهم في أمور كثيرة .

- اكتساب تلك الفئة لقدر من الثقة بالنفس .

[1] عبد العظيم ريم احمد، فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الإعلام، مجلة القراءة و المعرفة، ع106 .201، ص62-148.

وعند تصنيف المهارات اللغوية يجب إن يكون ذلك على أساس الجوانب العقلية المعرفية و الانفعالية، حيث تصنف المهارات اللغوية حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الفرد .[1]

للمهارات تعريفات كثيرة نذكر منها: **المهارة skill**

تعريف دريفرDRIVER في قاموسه لعلم النفس : " السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي".[2]

ويعرفها مانMUNN: " تعني الكفاءة في أداء مهمة ما و يميز بين نوعين من المهام ، الأول حركي و الثاني لغوي و يضيف بان المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية وان المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية ".[3]

ويعرفها جانييه و فليشمان بقولهما GAGNE and FLESHMAN : "إن المهارة الحركية تتابع لاستجابات تعودها الإنسان Sequence of habitual respones و يتم ترتيب هذه الاستجابات جزئيا أو كليا في ضوء الرجعية الحسية الناتجة عن الاستجابات".[4]

---

[1] حسن سيد شحاتة ، المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا ، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة عين الشمس، ص102

[2] رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص29

[3] MUNN, NL, 26, p104

[4] GAGNE, RM, FLESHMAN 21, P38

وفي ضوء التعريفات السابقة للمهارة و المكونات التي انتهى الباحثون إلى تحديدها فيما يخص المهارات، يمكن الخروج بالصفات التي تعتبر خصائص مميزة للمهارة اللغوية:

- أن الأداء الحركي معقد إلى حد ما .

- أنها شكل من أشكال التعلم .

- أن هناك تآزر بين مختلف أعضاء الإنسان ، أعضاء النطق و أعضاء الحس ، حيث أن المهارات اللغوية تتضمن مهارات إدراكية حركية عقلية و التآزر يعني استخدامها لهذه الأعضاء المختلفة معا.

و في الحديث عن المهارات اللغوية وموقعها في برامج تعليم اللغة لايختلف اثنان فيها هي: " الاستماع ، الفهم و الاستيعاب ، القراءة ، الكتابة "[1]

اللغة بفنونها المختلفة ، الاستماع ، التحدث ، القراءة و الكتابة ، تمثل أهمية كبيرة في عمليات التفاهم بصفة عامة و للطفل ذي الإعاقة العقلية بصفة خاصة ، فمن خلالها

[1] رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص182، بتصرف.

يتعرف على الأشياء و مسمياتها ، و مفهومات الأحداث و يتفاعل مع غيره و يتعلم و يتعامل مع مواقف الحياة اليومية عن طريق التفاهم باللغة .[1]

وتعد الوظيفية في تعلم اللغة من الاتجاهات المهمة في التعليم بصفة عامة و للمعاقين بصفة خاصة ، حيث أنها لا تعلم هؤلاء التلاميذ كل المهارات اللغوية ، و إنما تعلمهم المهارات اللغوية التي يحتاجون إليها في المواقف الحياتية التي تضطرهم إلى استخدامها ، و بهذا يصبح تعليم اللغة تعليما و وظيفيا و ليس شهادة ، و بناءً على ذلك فإن الهدف من تعليم اللغة في مراحل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة هو تنمية الفنون اللغوية و مهاراتها لدى هذه و بالأخص تلك الفنون و المهارات التي يحتاجونها في المواقف الحياتية المناسبة لهم و نظرا لأهمية الفنون اللغوية فقد نصت وزارة التربية و التعليم على ضرورة توظيف اللغة بكل فنونها (استماع، تحدث، قراءة ، كتابة).[2]

ومما ذكرنا عن المهارات اللغوية التي يجب تعلمها فهي تخص الطفل العادي أما بالحديث عن الطفل المتخلف عقليا فالأمور وبما أن لكل طفل آلياته و تركيبته

[1] صادق فاروق محمد، اللغة والتواصل لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار رواء للنشر و التوزيع، 2010، ص40.

[2] وزارة التربية والتعليم، دليل معلمي ومعلمات المواد الثقافية لمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، القاهرة، قطاع الكتب، 2007، ص45-49.

الخاصة و التي تختلف بين طفل و آخر وتنطبق هده الخصوصية على جميع الأطفال بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة و جميع المعاقين بشكل عام .[1]

ومن العناصر التي تشتملها مناهج تعليم المعوقين والتي تلخص المهارات التي يجب تلقينها للمعاقين عقليا وهي :

- المهارات الحسابية و مفاهيم العدد و الكم .
- مهارات الاتصال: القراءة، الهجاء، وتعلم اللغة .
- مهارات اجتماعية .
- مهارات السلامة و الأمن .
- المهارات الفنية .

و ما يهمنا المهارات اللغوية و الاتصالية و التي سنبدأ في عرضها .[2]

[1] نور بطاينة، زليخا حمدان، دراسة صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة، قسم الكتب الحديث ، الأردن، 2014، ص102 .

[2] سعيد حسني العزة، الإعاقة العقلية، ط1، الدار العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2001، ص100.

المبحث الأول: تعليم مهارة القراءة

1 - مهارة القراءة عند ذوي الاحتياجات الخاصة :

تعتبر القراءة عملية معقدة حيث تشترك في أدائها حواس و مهارات مختلفة فالجهاز البصري يقوم برؤية الكلمات المكتوبة، و يقوم جهاز النطق بنطق هده الكلمات ثم تقوم القدرة على الفهم و استيعاب معنى هذه الكلمات .

كما تتطلب القراءة قدرات عقلية، و حسية و تدريبا متواصلا لأنها تعتمد على الرموز للدلالة على الأصوات و فهم هده الرموز يتطلب مستوى معينا من الإدراك و النضج حتى يستطيع المتعلم استيعاب أشكال الحروف وإدراك الصفات المميزة لها.

يتطلب تدريس طلاب الاحتياجات الخاصة أن يكون المعلم على قدر كاف من معرفة خصائصهم التعليمية، و النفسية و العقلية و الاجتماعية التي تقوم على أسس غاية في الدقة و الحساسية .[1]

لا يقتصر تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على قدراتهم وإمكاناتهم الفكرية فقط ، إنما تمتد لتشمل على شدة المشكلة النهائية التي يعاني منها المتعلم و التي قد تعيقه عن تعلم القراءة في حال شدتها.

[1] قحطان احمد الظاهر، مدخل إلى التربية، ط1، دار وائل للنشر، ص66.

إن تعلم مهارة القراءة شأنها شأن تعلم إي مهارة أخرى تحتاج إلى درجة معينة من النضج العقلي و الجسمي بالإضافة إلى درجة كافية من الاستعداد ، فتعليم الطفل القراءة دون إن يكون مستعدا لها قد يؤدي إلى إطالة مدة التعليم والى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطفل ، هذا و يعرف الاستعداد للقراءة على انه : المهارات و المتطلبات المسبقة ، التي يجب على الطفل إن يتعلمها قبل البدء بالقراءة الفعلية مثل : مهارة التمييز البصري ، ومهارة التمييز السمعي ومهارة التذكر سواء السمعي و البصري و مهارة الفهم و المعلومات التي تناسب قدراته .[1]

و إذا ما علمنا الأطفال المتخلفين عقليا القراءة، فالأفضل تعليمهم لغة واحدة فقط إما لغتهم الأم أو اللغة القومية أو الرسمية.

و الواقع انه من المشوش و المربك جدا تعليم الطفل القراءة أكثر من أبجدية مكتوبة واحدة في وقت واحد.

[1] يزيد عبد العزيز الناصر، تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، الرياض، 2010، ص74.

2 - احتياجات الطفل قبل تعلم القراءة:

أ/ مهارات إدراكية لازمة : هناك من المهارات اللازمة تعلمها قبل المباشرة في تعلم القراءة و تشمل هذه المهارات :

- التعرف إلى الأشكال و مطابقتها و نسخها و تمييز التفاصيل في الصور و الرسوم.

- التنسيق بين اليد و العين : أي التحكم الدقيق بحركات اليد .

- القدرة على استكمال رسم صورة أو شكل غير كاملين و على الاستمرار في خط معين و على تذكر ونسخ الترتيب الذي توجد فيه سلسلة معينة من الصور و الإشكال.

- تمييز الصوت و تذكر ترتيب تعاقب من الأصوات أو الكلمات أو التعليمات .

ب/ تمييز الأشكال ومطابقتها و نسخها: إن اللعب بالمكعبات و تركيب الصور المقطعة و التفرج على كتب الصور و الرسم، واللعب بالألوان و الدهان و المعجون كلها أمور تساعد على أن يدرك الشكل و يتعرف على ماهيته :

مطابقة الصورة: يمكن استعمال مجموعة من أزواج الصور أو الأشكال أو البطاقات في ويمكن قص الأشكال من ورق ملون يلصق على الكرتون.

الفوارق: و يمكن أيضا صنع أزواج متماثلة، أو انه قد يعطي عددا من البطاقات المتشابهة بينهما اثنتان متطابقتان تماما لكي يكتشفها .

3 - القراءة عند أطفال متلازمة داون :

يتسم هؤلاء الأطفال بضعف في القدرات اللغوية و صعوبة تعلم القراءة ، كما يتسم أطفال متلازمة داون بقصور في اللغة التعبيرية ، أما لغتهم الاستقبالية فهي أفضل ، أما بالنسبة للنمو الفونولوجي ففيه تشابه مع نظائرهم من ذوي النمو الطبيعي في اكتساب النظام الصوتي و العمليات الفونولوجية المختلفة هذا إلى جانب تأخر شديد في نمو قدراتهم المورفولوجية و النطق الصحيح ، " كما يعاني هؤلاء الأطفال من مشاكل و اضطرابات بالغة في النطق و إخراج أصوات الكلام بطريقة سليمة و هذا يرجع بشكل كبير إلى بعض التشوهات الفيزيولوجية في أعضاء النطق و الكلام "[1]

ولقد ثبت أن أفراد متلازمة داون لديهم القدرة على القراءة دون الاعتماد على مهارة الوعي الفونولوجي و ذلك أنها ضعيفة جدا لديهم ، ويعتمد هؤلاء الأطفال على الذاكرة البصرية للتعرف على الأنماط الفونولوجية المختلفة ، لأنهم يتمتعون بذاكرة بصرية عالية على عكس ضعف قدراتهم السمعية و ذلك بسبب قصور شديد في القراءة ، و

[1] نور بطاينة، زليخا حمدان، دراسة صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة، قسم الكتب الحديث ، الأردن، 2014، ص103 .

يعتبر الاعتماد على القراءة البصرية الكلية هو النمط الأنسب لتعليم هؤلاء الأفراد القراءة .

و يظهر لدى أطفال متلازمة داون اضطرابا في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو استخدامها وذلك يرجع إلى وجود قصور في مهارة الاستماع [1] كما أسلفنا الذكر و هذا ما يؤثر على أدائهم الأكاديمي ، فقلما نجد دراسات اهتمت بكيفية تعليم أطفال متلازمة داون القراءة ، فبعضهم يصل إلى درجة جيدة خاصة مع مساعدة الآخرين لهم و البعض الآخر يستطيع اكتساب هذه المهارة ، و العلاقة بين اللغة و تعلم القراءة متبادلة الاتجاه حيث يؤثر ضعف اللغة الاستقبالية و التعبيرية على تعلم القراءة ، كما تعد القراءة لدى أطفال متلازمة داون موضع قوة ليس فقط لأنهم يستطيعون التعرف على الحروف مثل غيرهم من الأطفال و لكن لأنهم يبرزون مهارة اعلى في التعرف على الكلمات و تتطلب هذه المهارة وجود قدرة بصرية قوية عندهم .

[1] بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2009، ص326.

المبحث الثاني: تعليم مهارتي الاستماع و الفهم

1- مهارة الفهم:

إن الفهم عملية تتضمن وتمثل الأحداث الجديدة لاستيعابها أو فهمها وتحديد علاقتها بما سبق اكتسابه من معرفة، كما يتضمن تقديم الخبرات الحالية في ضوء الخبرات السابقة ،[1] أما الفهم اللغوي منصب أكثر على الفهم السمعي بما أن اللغة تكون إما مكتوبة (مقروءة) ، (فهم قرائي) أو منطوقة (مسموعة)، (فهم سمعي) ، فإن ما ينطبق على الكل ينطبق على الجزء .

لهذا عرفه الباحث كارول على انه : "عملية إدراك أو توقع معنى كل شيء كمعنى الكلمة و العبارة أو الاصطلاح و معنى الجملة أو المحادثة الطويلة " .[2]

أما القاموس الارطفوني اللغوي فقد عرفه على انه : " القدرة على تحقيق المعنى و دلالة الرسائل اللغوية سواء كانت مكتوبة أو منطوقة ، و إن الفهم اللغوي يستدعي قدرات الفرد اللسانية (معرفة اللغة) وقدرات أخرى عديدة (الإدراك ، التميز السمعي البصري ، الانتباه ، الذاكرة ، القدرات الذهنية ،.....) عند وضعية الاتصال

[1] فايق القايسي، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة المشرق الثقافي، عمان، 2006، ص47.

[2] السعيد عواشرية ، الفهم اللغوي القرائي و استراتيجياته المعرفية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، موندیال كوم للطباعة ، الجزائر، 2005، ص45.

صاحب الفهم اللغوي و غير اللغوي، هذا الأخير مرتبط بما يسمى كمضمون العلاقات بين المتخاطبين الأكثر شمولية حيث تعتمد على الإدراك، الفهم، الاستيعاب .

يُعتمد على هذه المهارة في الاتصال و التفاعل الاجتماعي السوي ، وذلك لأن عملية الاتصال الناجحة تتطلب الفهم الجيد لما يوجه إلى الطفل المعوق عقليا من مثيرات أو رسائل محددة ، فإذا تمكن الطفل المعوق عقليا من استقبال الرسالة و فهم مضمونها و محتواها استطاع الإجابة عنها والتفاعل معها و ما تحمله من معاني إلا إذا كان تفاعله غير سوي مما يؤثر في اتصالاته المستقبلية ، و تعد مهارة الفهم من المهارات المهمة التي يجب تدريب الطفل المعوق عقليا عليها حتى يعتاد عليها في مستقبل حياته .[1]

2 - معوقات الفهم:

أ/ البطء في النمو العقلي : وهي ميزة أساسية تتوفر في كل الأفراد المعاقين ذهنيا حيث نجد دائما أنّ الفرد المعاق ذهنيا يقل كثيرا في معدل النضج و التقدم العقلي بالنسبة لمن هم في سنّه ... ففي حين يجب أن يزداد السويّ عاما عقليا بزيادة العمر الزمني سنة واحدة لايتم هذا بالنسبة للأفراد المعاقين عقليا.... فيزداد العمر

[1] بهادر سعدية محمد علي، المرجع في برامج تنمية أطفال ما قبل المدرسة، مطبعة المدني، القاهرة، ط2، 1996، ص43-45.

العقلي لهم مثلا 8 شهور عقلية إدراكية، أو 6 أو 5 أو اقل، يمضي العام الزمني .... ويزداد التقدم العقلي بالنسبة للطفل السوي سنة بعد أخرى حتى بلوغ سن ال18 فنجد المستوى العقلي للطفل المعاق ذهنيا اقل بكثير عنه بالنسبة للطفل السويّ .

ب/ ضعف الانتباه: يمكننا تعريف الانتباه على انه القدرة على رصد مثير من بين مجموعة من المثيرات.... ويعدّ القصور في الانتباه طبقا لآراء " زيمان" و " هاوس " من المشكلات الرئيسية للطفل المعاق ذهنيا .... ومن ثمّ يحتاج إلى أسلوب خاص في التعامل مع هذا القصور ، كما يحتاج إلى أن يتميز مدرس الفرد المعاق ذهنيا بالصبر لما يمكن أن يسبّبه مثل هذا القصور من معيقات أثناء عملية التدريس و لما ينقله من شعور للمدرس خاصة إذا كان يعمل مع الأفراد المعاقين لأول مرة جاعلا المدرس يشعر بصعوبة مضاعفة في التعامل مع مثل هذه الفئة .

ج/ قصور في الذاكرة: يمكننا تعريف عملية التذكر على أنها قدرة الفرد على استرجاع المعلومات التي سبق و إن حفظها في الذاكرة.... و تنقسم الذاكرة إلى نوعين، ذاكرة قصيرة المدى و ذاكرة بعيدة المدى عن قدرة الفرد على تذكر الأشياء التي حدثت في فترات زمنية ماضية مند فترات طويلة....

ويتميز الأفراد المعاقين ذهنيا بضعف قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة .... كما يتميزون بضعف القدرة على استدعاء المعلومات من الذاكرة.... و الغريب

انه و إن كان الأفراد المعاقين ذهنيا يتميزون بهذا مع الذاكرة قصيرة المدى فان الأمر قد لا يعد سيئا إلى هذه الدرجة فيما يتعلق بالذاكرة بعيدة .... حيث قدّم هيبر سلسلة من الأبحاث للكشف عن العوامل التي تؤثر في عملية التذكر لدى الأفراد المعاقين ذهنيا و مقارنتهم بالأسوياء ، و توصلوا إلى ما يلي:

- أن المعاقين ذهنيا يتأخرون على عكس الأسوياء فيما يتعلق بعملية التذكر المباشر إلا أن الأمور ليست كذلك فيما يتعلق بعملية التذكر غير المباشر

- أن الفروق تتلاشى بين المجموعتين في التذكر غير المباشر إذا قيس بالنسبة للمادة التي تم تعليمها ولكن الفرق يستمر إذا تمت المقارنة في ضوء المادة الأصلية في الموقف التعليمي.

- إن التكرار بعد تجاوز الحدّ اللازم للتعلم يفيد الأفراد المعاقين ذهنيا بوجه عام و لكنه يشتت انتباه الأسوياء مما يؤثر على ما تعلموه فعلا.

- تؤثر صعوبة المادة و طولها على نتائج التعلم بصورة واضحة .

- يكون للتعزيز اثر ايجابي في نتائج التعلم .

وقد دعت هذه النتائج إلى إن الصعوبة في تعليم الأفراد المعاقين عقليا في توصيل المادة الجديدة إليهم بالطريقة المناسبة، إن يبدو لن المشكلة هي مشكلة انتباه في أساسها.

د/ قصور الإدراك: ويؤدي الضعف في قدرة الفرد المعاق ذهنيا على التحليل والمقارنة إلى حدوث قصور في الإدراك لدى الفرد المعاق عقليا فلا يتمكن من ترتيب المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به بالشكل الملائم وتصنيفها بالشكل الذي يتبادر إلى ذهن الفرد العادي .... مما يجعله غير مدرك لمفردات البيئة المحيطة به ، وما يساعد على حدوث مثل هذا القصور الضعف الذي سبق إن تحدثنا عنه في قدرتي الانتباه و الذاكرة....

هـ/ قصور القدرة على تكوين المفاهيم ، التعميم ، التجريد : و يجد الفرد المعاق عقليا صعوبة في تكوين المفاهيم حيث إن ضعف الذاكرة عنده يجعل من الصعب عليه تذكر ما سبق إن تعرض له بحيث يتمكن صياغته في صورة مجردة ، كما إن ذلك يعوقه عن تعميم ما تعلمه في مواقف سابقة مشابهة قد يتعرض لها أو يرى

الأشياء بصورة مجردة " عقلية " معزولة عن الواقع الملموس الذي يمكن إن تتعامل مع قدراتهم العقلية المحدودة . [1]

3 - مهارة الاستماع:

يعتبر الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر ، فهو النافـذة التي يطل من خلالها على العالم من حولنا و هو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية ، وما من شخص يستمع إلى شيء معين إلا و له هدف من الاستماع سواء كان الاستماع فرديا أو جماعيا وعلى ذلك فان الاستماع يحتاج إليه الفرد لقضاء متطلباته ، و تعريف شؤونه المرتبطة بحياته العملية .

و يمكن تعريف الاستماع بأنه تلقي إي مادة صوتية بصورة مقصودة و فهمها و التمكن من تحليلها و استيعابها، بهدف إن يستفيد منها الفرد في حياته العملية أو الوظيفية كأن يستمع إلى بعض التعليمات و الإرشادات الخاصة بوظيفة معينة.

وتتمثل مهارة الاستماع للمعاقين عقليا فيما يلي:

- مساعدة التلميذ المعاق عقليا في عملية التواصل مع الآخرين.

- مساعدة الطفل المعاق عقليا في تعلم الاستماع بهدف محدد.

[1] احمد جابر احمد، دليل المدرس لتخطيط البرامج و طرق التدريس للأفراد، المعاقين ذهنيا، ص80.

- تنمية الذاكرة السمعية للمعاق عقليا، و تدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

وانسجاما مع ما سبق فقد حددت بعض الأدبيات و الدراسات السابقة التي أجريت في مجال المعاقين عقليا بعض مهارات الاستماع المناسبة لتلك الفئة وسوف يعرض الباحث بعض هذه المهارة (مهارة الاستماع) .

توصلت دراسة محمد إلى بعض مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ المعاقين عقليا تمثلت فيما يلي:

1 -يجيب عن أسئلة متعلقة بتفاصيل قصة أو موضوع .

2 - يختار عنوان مناسب لقصة ما .

3 - يصف شخصيات القصة .

4 - يفهم معاني الكلمات الواردة في الكلام المسموع .

5 - يحكم على شخصيات القصة .

6 - يتذكر بعض الأحداث و المعلومات التي استمع إليها بنفس الترتيب .

وحددت دراسة القحطاني بعض مهارات الاستماع للتلاميذ المعاقين عقليا تمثلت فيما يلي :

1 - يجيب عن الأسئلة المتعلقة بتفاصيل قصة أو موضوع.

2 - يختار عنوان مناسب لقصة ما .

3 - يصف شخصيات القصة .

4 - يفهم معاني الكلمات الواردة في الكلام المسموع .

5 - يحكم على شخصيات القصة .

6 - يتذكر بعض الأحداث و المعلومات التي استمع إليها بنفس الترتيب .

كما حددت دراسة حمودة هذه المهارات فيما يلي :

1 - يجيب عن أسئلة تتصل بما استمع إليه.

2 - يتعرف على أصوات الحروف.

3 - يذكر مصادر بعض الأصوات التي يستمع إليها.

4 - يحكي مضمون قصة قصيرة بعد الاستماع إليها .

5 - يذكر أسماء الأشياء المألوفة بعد الاستماع إلى أوصافها .

6 - يميز من خلال الاستماع بين أصوات الحروف المتشابهة .

7- ينفذ التعليمات المناسبة له وفق لما استمع إليه.

8- تقليد بعض الأصوات التي يستمع إليها .

في ضوء العرض السابق يتبين إن للاستماع مهارات عديدة، و نظرا لأهمية هذه المهارات في برامج تعليم المعاقين عقليا، فقد حرصت الهيئات و المؤسسات الرسمية المعنية بتعليم اللغة العربية وتعلمها على وضع معايير الجودة المساهمة في إجراءات تنميتها لدى الدارسين لها، الأمر الذي اوجب على الباحث عرض معايير الجودة لمهارات الاستماع للمعاقين عقليا بغية تحديد مهارات الاستماع اللازمة .[1]

المبحث الثالث: تعليم مهارة الكتابة .

1 - الكتابة و أهميتها للمعاقين عقليا:

عرّف القلقشندى الكتابة بأنها مصدر كتب يكتب كتابا و كتابة و مكتبة و كتبة فهو كاتب، و معناها الجمع يقال : كتبت القوم إذا اجتمعوا و منه قيل لجماعة الخليل

[1] المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا ، حسن سيد شحاتة ، علي سعد جاب الله ، ص102-103-104.

كتيبة ، كما سمي خرز القربة كتابة لضم بعض الخرز إلى بعض ،[1] و قال ابن الأعرابي : و قد تطلق الكتابة على العلم و منه قوله تعالى : " أم عندهم الغيب فهم يكتبون"[2] أي يعلمون.

الكتابة عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار و تصويرها في حروف و كلمات و تراكيب صحيحة نحوا ، و في أساليب متنوعة المدى و العمق و الطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح و معالجتها في تتابع و تدفق ثمّ تنقيح الأفكار و التراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط و التفكير[3].

و رأى ابن خلدون في مقدمته أن الخط و الكتابة من عداد الصنائع الإنسانية و هو رسوم و أشكال حرفية تدل الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس ، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية ، و هو صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يتميز بها عن الحيوان ، و أيضا فهي تطلع على ما في الضمائر و تتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد ، فتقضي الحاجات و قد دفعت مؤونة مباشرة لها و يطلع

[1] القلقشندى أبو العباس احمد بن علي(2004): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، سلسلة الذخائر، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة.

[2] الطور، آية 41.

[3] حسين عبد الباري 1994، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية، الإسكندرية، مكتب العربي الحديث للطباعة و النشر.

بها على العلوم و المعارف و صحف الأولين و ما كتبوه من علومهم و أخبارهم ، فهي شريفة بهده الوجوه و المنافع[1].

تعتبر الكتابة الوظيفية مهارة أساسية من المهارات الحياتية التي يستعين بها الأفراد لقضاء حاجاتهم، وتصريف شؤونهم فالإنسان اجتماعي بطبعه لابد له إن يتواصل مع غيره ، وهذا التواصل يفرض نوعا من الكتابة يسمى الكتابة الوظيفية .

يعرفها عبد الباري ماهر شعبان بأنها: " نوع من الكتابة يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية أو حياتهم العملية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال والمصالح الحكومية ".[2]

كما تعرفها الزهراني هدى و الحربشي منيرة بأنها: " الأداء التعبيري الكتابي الذي يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة التلميذ في محيط تعليمه ككتابة التلخيص واللافتات والإعلانات أو في محيط مجتمعه خارج المدرسة كإعداد رسائل الطلب والإعلانات والشكر والدعوات "[3]

[1] المندورة ، أبو عبد الله السعيد 1994: مقدمة ابن خلدون تصحيح وفهرسة ط1 ،ط2 ، مكة المكرمة ، مؤسسة الكتب الثقافية.

[2] عبد الباري ماهر شعبان، الكتابة الوظيفية و الإبداعية، عمان، 2011، ص54.

[3] الزهراني هدى حسن و الحربشي منيرة عبد العزيز ، فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين العمليات المعرفية و ما وراء المعرفية ، مجلة القراءة و المعرفة، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، ع199 ،ص263.

خلال التعريفات السابقة يمكن تقديم تعريفا للكتابة الوظيفية بأنها: تلك الكتابة التي يؤديها الطلاب بعد الانتهاء من مراحل التعليم و نزولهم إلى سوق العمل، ويتحقق فيها معياران هما: الوظيفية، والبعد عن الجانب الجمالي، بحيث تحقق الاتصال بين أفراد المجتمع و تنظم سير الحياة و تقضي حاجاتهم .

و للكتابة لدى المعاقين عقليا أهمية متمثلة فيما يلي:

- تحقيق المطالب الاجتماعية للمعاق عقليا .

- تعدّ قوام المعاملات التي تنظم شؤون الحياة الاجتماعية .

- تسهل سبل الاتصال بين المعاقين و غيرهم، سواء كان الشخص قريبا منهم أم بعيدا .

- تساعدهم في التعبير عن متطلباتهم الشخصية .

- تنمي الحساسية للمواقف الاجتماعية و تجعل المعاق مشاركا فعّالا فيها .

- تؤكد على دور المعاق في المجتمع.

و انسجاما مع ما سبق فقد حددت بعض الأدبيات و الدراسات السابقة التي أجريت في مجال المعاقين عقليا بعض مهارات الكتابة المناسبة لتلك الفئة إلا وهي:

- توصلت دراسة القحطاني إلى مجموعة من مهارات الكتابة المناسبة للتلاميذ المعاقين

عقليا منها :

1 - كتابة الحروف بالطريقة الصحيحة .

2 - كتابة بعض الكلمات البسيطة.

3 - كتابة بعض الجمل البسيطة[1].

- و خصصت دراسة حافظ بعد مهارات الكتابة النوعية للتلاميذ المعاقين عقليا:

1- يرسم الحروف في مواقعها المختلفة في الكلمة رسما صحيحا.

2 - ينقط الحروف بشكل صحيح .

3 - يكتب التاء و الهاء في أواخر الكلمات بطريقة الإملاء المنقول .

4 - يكتب الكلمات التي بها حروف المد أو ما يسمى بالحركات الطويلة (الألف، الواو، الياء) بطريقة الإملاء المنقول .

5 - يكتب كلمات و جمل قصيرة بطريقة الإملاء الاختياري .

[1] القحطاني هنادي ، فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، ع35 ، ج1 ، ص285.

6 - يملأ استمارة أو طلبا مقدما لجهة ما .

7 - يكتب بيانات غلاف الخطاب .

8 - يكتب جملا بسيطة و قصيرة عن مشاهداته و خبراته و بيئته .

9 - يكتب بطاقات في مناسبات اجتماعية (دعوات ، تعازي ، تهاني) .

10 - يكتب رسائل بسيطة تحكي شيئا لصديق أو قريب[1].

في ضوء العرض السابق يتبين إن للكتابة مهارات عديدة ، ونظرا لأهمية هذه المهارات في برامج تعليم المعاقين عقليا ، فقد حرصت الهيئات و المؤسسات الرسمية المعنية بتعليم اللغة العربية وتعلمها على وضع معايير الجودة للمساهمة في إجراءات تنميتها لدى الدارسين لها ، الأمر الذي اوجب على الباحث عرض معايير الجودة لمهارات الكتابة للمعاقين عقليا ، بغية تحديد مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية في ضوء رؤية علمية أعدت من قبل مجموعة من الخبراء و المتخصصين في المجال[2].

[1] حافظ وحيد السيد، بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزفايق .

[2] حسن سيد شحاتة، المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا ، علي سعد جاب الله ، ص104.

2 - معايير الجودة في مهارات الكتابة للمعاقين عقليا:

- كتابة حروف الكلمات العربية كتابة واضحة .

- كتابة الكلمات و الجمل كتابة صحيحة (الإملاء) .

- كتابة و اختيار الأفكار و ترتيبها بصورة صحيحة.

- استخدام القواعد اللغوية و توظيفها في الكتابة.

- تنظيم و تنسيق ما يكتب .

- الكتابة في موضوعات متنوعة تعبيرا عن النفس و المجتمع[1].

ومن هنا نستخلص أن الكتابة هي إحدى وسائل الاتصال وإحدى مهارات الحياة الأساسية فهي عصب اللغة العربية ورحم الحياة الاجتماعية.

[1] عبد الغني زينب احمد وآخرون 2007، برامج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات الثلاث الصم ، ضعاف السمع و المتخلفين عقليا و ضعاف البصر في ضوء معايير الجودة ، ج2، كلية التربية، جامعة المنيا، ص113-114.

الفصل الثاني: واقع تعليم اللغة عند أطفال متلازمة داون

المبحث الأول: منهج تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

المبحث الثاني: طرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

المبحث الثالث: الصعوبات التي تواجه عمليات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

المبحث الأول : منهاج تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة

يختلف منهاج المعاقين عقليا عن منهاج فئات الإعاقة الأخرى من حيث كمية المادة الدراسية و كيفيتها و تركيزها و هدفها النهائي ، ففي منهج الأشخاص المعاقين عقليا يتم التركيز بشكل أساسي على المهارات الاستقلالية و التي تؤدي إلى خدمة الفرد لنفسه و تعليم مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب حتى يستطيع المعوق عقليا تعلم مهنة مناسبة لقدراته العقلية خاصة الإعاقة العقلية البسيطة و المتوسطة ، حتى يتمكن من إعالة نفسه فيما بعد و عليه سنتطرق لثلاثة اتجاهات من حيث المنهج :

- **الاتجاه الأول :** إعداد مناهج عامة لجميع الأشخاص المعاقين عقليا بغض النظر عن أعمارهم الزمنية أو العقلية ضمن الخطة التربوية الفردية أو الخطة التعليمية الفردية استنادا إلى استمارة قياس مستوى الأداء العالي و هذا الاتجاه يزيد من صعوبة عمل مدرب هؤلاء الأشخاص و يزيد من تكاليف عملية التدريب ..

- **الاتجاه الثاني:** إعداد مناهج عامة ضمن القدرات العقلية للأفراد المعوقين عقليا، حتى مستويات الإعاقة العقلية البسيطة، الإعاقة العقلية المتوسطة، الإعاقة العقلية الشديدة وقد حضي هذا الاتجاه بقبول كثير من العاملين مع المعاقين عقليا.

- **الاتجاه الثالث :** إعداد مناهج عامة متدرجة الصعوبة حتى صفوف التمهيد، أول أكاديمي، ثاني أكاديمي، ثالث أكاديمي، رابع أكاديمي، خامس أكاديمي، أول متوسط، ثاني

متوسط و هذا متبع في بعض دول الخليج العربي و تم تقديم اقتراح لمراكز المنار في المملكة الأردنية الهاشمية لعمل مستويات تهيئة من قبل د . عصام نمر و تم إعداد مناهج لكل مستوى و لذلك فوائد كثيرة منها :

1 - إعطاء الدافعية للأهل بأنّ أبناءهم في تقدم .

2 - تخفيف العبء عن المعلمات .

3 - تنظيم عملية التعلم بدل تطبيق استمارة قياس مستوى الأداء الحالي في كل مرة.

4 - تحديد نقاط القوة و الضعف لكل طفل و تحديد المادة التعليمية .

5 - تكوين لجنة في بداية كل عام دراسي لتحديد المستوى المناسب لكل طفل.

6 . مراعاة قدرات الطفل و التقويم النهائي في كل مستوى و تقوم فكرة المستويات على تحديد المادة الدراسية لكل مستوى بالآتي:

- مهارات لغوية . - مهارات حسابية . - تنمية إدراكية.

-علوم عامة . - تربية اجتماعية . [1]

[1] عصام النمر و تيسير الكرفصي ، مناهج و أساليب التدريس في التربية و التربية الخاصة ، د.ط ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن ، 2009، ص194-197.

المبحث الثاني : طرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

يشير كمال إبراهيم مرسي إلى بعض أهم الطرق لتعليم المعاقين ذهنيا (الفئة الخفيفة و المتوسطة) وهي :

1 / طريقة ايتارد

- البدء بتعليم الطفل العادات التي يعرفها .
- التدرج معه في تعلم العادات الإنسانية المتحضرة .
- تنبيه الجهاز العصبي عن طريق الحواس .
- تعديل دوافعه الحيوانية .
- تدريبه على السلوك الاجتماعي .

2 / طريقة سوقان

- أن تكون الدراسة للطفل ككل .
- أن تكون الدراسة للطفل كفرد .
- أن تكون الدراسة من الكليات إلى الجزئيات .
- أن تكون علاقة الطفل بمدرسيه طيبة .

- أن يجد الطفل المواد التي يدرسها إشباعا لميوله و رغباته و حاجاته .

- أن يبدأ الطفل بتعلم النطق بالكلمة ثم يتعلم قراءتها فكتابتها .

3 / طريقة ماريا منستوري

- تدريب حاسة اللمس على السمك و الخشونة .

- تدريب حاسة السمع عن طريق تمييز الأصوات و النغمات المختلفة .

- تدريب حاسة التذوق عن طريق تمييز الروائح الطيبة و الكريهة و الطعم المر و الحلو.

- تدريب حاسة الإبصار عن طريق تمييز الأشكال و الأطوال و الألوان و الأحجام .

وبعد عرضنا لأهم طرق تعليم المعوقين ذهنيا التي وردت في كتاب كمال موسى[1] نلاحظ أن:

طريقة ايتارد تناسب أكثر الحاجات التعليمية لفئة المعاقين ذهنيا من النوع الشديد بينما طريقة منستوري تركز على تدريب الحواس فهي اقرب إلى أن تمارس في رياضة الأطفال مع الأطفال العاديين في حين أن طريقة سوقان تعد طريقة تعليمية سهلة التطبيق مع فئة المعاقين ذهنيا حسب الدليل الوطني للتكفل بالمعاقين ذهنيا داخل المراكز المتخصصة[2]

[1] كمال إبراهيم مرسي، مرجع في علم التخلف العقلي، ط1، دار الجامعات المصرية، القاهرة، 1996، ص325-327.

[2] C . N . F . P . H, p39

المبحث الثالث : صعوبات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

- بطئ الحركة بصفة عامة.

- وجود ضعف في كل من السمع و البصر و التحدث و استخدام اللغة .

- إصابة مهارات الذاكرة السمعية القصيرة بالضعف .

- قصر الفترة في التركيز .

- معوقات في استيعاب المطلوب و إعادة الانتباه .

- معيقات فيما يتعلق بنواحي التفكير و التوضيح .

- صعوبات أخرى تشمل التسلسل و طرق تجنب الأخطاء .

معوقات بصرية : إذا كان هناك كم من أطفال داون لديهم القدرة على التلقي و التعلم عن طريق المشاهدة الجيدة فهناك أيضا الكثير الذين يعانون من خلل في الإبصار بنسب تتراوح بين 60 ،70 % وينصح لهم باستعمال نظارات طبية قبل بلوغهم السابعة كما أنهم ليسوا في مأمن من تعرضهم لإصابات في الإبصار من نوع آخر .

ومن ثم فينصح بمراعاة أن يجلس هؤلاء الأطفال في الصفوف الأمامية مع الحرص على عرض الأشياء مكبرة و توخي البساطة و الوضوح عند العرض.

معوقات سمعية: يصيب الكثير من الأطفال نوع من فقد السمع و بصفة خاصة في المراحل الأولى من أعمارهم ومنهم من يعاني من الفقد الحسي العصبي الذي يسببه خلل في تطور

الأذن و الأعصاب السمعية ، أن عدداً يصل إلى 50 % من هؤلاء يشكون من فقد سمعي توصيلي ناتج عن *الأذن الغروية التي تسببها عدوى و إصابات مجرى الجهاز التنفسي العلوي و التي تنجم غالبا من ضيق الجيوب الأنفية و قنوات الأذن .

هناك تغير وقتي في درجة وضوح السمع يكاد يكون يوميا، ولنعلم جيدا أن القصور في الأداء و التصرفات و كذلك الفهم و الاستيعاب يعود بالدرجة الأولى إلى فقدان السمع عند الأطفال لذلك نخلص من كل ما تقدم بتوصيات أهمها:

ـ الحرص على أن يكون الطفل في الصفوف الأمامية من الفصل.

ـ يكون التحاور و التحادث مع الطفل مباشرة .

ـ التجديد في كتابة العبارات على السبورة .

ـ تكرار إجابات التلاميذ الآخرين بصوت مرتفع، تعاد الكلمات أو الجمل و تكرر الإعادة فربما لم تكن واضحة عند سماعها[1]

[1] مها عبد العزيز، مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005، ص183.

*الأذن الغروية: هي صورة من الصمم التوصيلي حيث يملأ سائل لزج منطقة الأذن الوسطى هذه المنطقة تحتوي على طبقة رقيقة جدا من سائل نقي وهواء يمنع السائل الغروي العظيمات الثلاث من التذبذب بحرية.

الاضطرابات اللغوية

اضطرابات النطق : و تشمل المظاهر الآتية :

1 ـ الحذف:هو أن يحذف الطفل حرفا أو أكثر من الكلمة بحيث تصبح غير مفهومة تماما للمستقبل و حتى للمقربين له في بداية الأمر فمثلا : كلمة ينطقها باك بدلا من شباك و فاحة بدلا من تفاحة.

2 ـ التحريف (التشويه): انحراف الصوت عن الصوت العادي المألوف لكنه لا يحققه حقيقة، و يرجع ذلك لعيوب في أجهزة النطق مثل: اللسان و الشفاه أو الأسنان فكلمة طوبة تنطق توبة.

3 ـ الإبدال: هو إبدال صوت لغوي بآخر و خاصة في المراحل الأولى حيث ينطقون الحرف الذي يستطيعون نطقه بدلا من الحرف المطلوب، و أكثر الحروف التي يجري الإبدال فيها هي: س ، ص ، ز ، ل ، ر ، ذ ، ط ، ف ، د مثلا دبنة بدلا من جبنة ، لحلة بدلا من رحلة .

4 ـ الإضافة: و هو إضافة صوت إلى الكلمة مثل كلمة خبزات بدلا من خبز[1]

[1] الشخص عبد العزيز السيد، اضطرابات النطق و الكلام، مطابع شركة الصفحات الذهبية المحدودة، القاهرة، 1997، ص358.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي (الميدان).

تمهيد:

سنستعرض في هذا الفصل الذي خصص للدراسة الميدانية إلى أهداف و إجراءات الدراسة، ووصف خطوات الدراسة الميدانية و الأداة المختارة في تحليل النتائج و ذلك بعد التوجه إلى الميدان المتمثل في المركز النفسي البيداغوجي المجاهد بن أعراب بوجمعة للأطفال المعوقين ذهنيا بالبويرة لاكتشاف ووازالة الغموض عن مجموعة من التساؤلات أهمها: طرق تعليم فئة داون، مناهج و برامج تعليم و أهم الصعوبات التي تواجه المعلم في تعليم هذه الفئة حيث تم تقديم استبانة موجهة لمعلمي أطفال متلازمة داون.

1/أهداف الدراسة

تتلخص أهداف الدراسة الميدانية في:

-الاتصال بميدان البحث المتمثل في المركز المتخصص في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة و التي أنشأت بمرسوم 59/80 بتاريخ 08 مارس 1980 ، الذي يتضمن أحداث المراكز الطبية و التربوية و المراكز المتخصصة في تعليم الأطفال المعوقين[1] ، و الغرض من هذا كله التعرف عن قرب للعملية التعليمية الخاصة لهذه الفئة التي تحتاج إلى مناهج و إجراءات ووسائل خاصة و بيئة تعليمية ملائمة لاحتياجاتهم.

[1] محمد ارزقي بركان ، الرعاية التربوية للمتخلفين ذهنيا، مجلة تنمية الموارد البشرية ، العدد 3، ج1، سطيف، 2006، ص217-244.

2/ عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في ثمانية معلمين يدرسون التلاميذ من فئة المعوقين ذهنيا (الخفيفة و المتوسطة) و هو العدد الإجمالي لمدرسي المركز.

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

المركز	العدد الإجمالي	عدد أفراد العينة
المركز النفسي البيداغوجي أعراب بوجمعة _ البويرة _	08	08
المجموع	08	08

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن العدد الإجمالي لمدرسي المركز النفسي البيداغوجي بلغ ثمانية معلم حيث تم توزيع الاستبيان على الجميع كل حسب تخصصه وهم يمثلون نسبة 100% من العدد الإجمالي .

أما توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس فموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2)

الجنس	ذكر		أنثى	
العدد	0	0٪	8	8٪

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن العينة كلها تكونت من الإناث.

وفي الجدول التالي رقم (03) سنوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الاقدمية.

أقل من 5 سنوات		أكثر من 5 سنوات		أكثر أو سنوات 10	
01	12.5٪	04	50٪	03	37.5٪

يتضح من خلال الجدول أن متوسط سنوات الاقدمية لأفراد العينة هو بين 7 إلى 9 سنوات و ثلاثة من أفراد العينة لديهم اقدمية أكثر من عشر سنوات.

و الآن جدول رقم (04) يوضح تخصصات العينة، حيث كانت اختيارات التخصص تشمل خمس اختيارات على الشكل التالي:

أخصائي نطق و تخاطب		أخصائي تعليم خاص		مدرس تعليم عادي		أخصائي نفساني		أخصائي اجتماعي	
2	٪25	2	٪25	0	0٪	2	٪25	2	٪25

يوضح الجدول عدد التخصصات المتوفرة في مكان العينة، حيث تعادلت التخصصات في تقسيم المعلمين ففي كل تخصص يوجد معلمين.

3/ وصف أداة جمع البيانات

لغرض التوصل إلى كامل جوانب تعليم اللغة لأطفال متلازمة داون اعتمدنا في ذلك على مايلي:

- الاطلاع على النصوص التشريعية و التنظيمية للأشخاص المعوقين و الصادرة عن المديرية العامة للتضامن الوطني التابعة لوزارة التشغيل و التضامن الوطني و المنشورة في شهر مارس 2004 .

- الاطلاع على دليل المربي المختص في التكفل بالإعاقة الذهنية داخل المركز حيث قمنا بمراجعة البرنامج التعليمي المسطر من قبل المختصة البيداغوجية داخل المركز، تحت عنوان " التكفل المبكر بالطفل المعاق ذهنيا من03 إلى 05 سنوات و اشتمل على عدة نقاط أهمها:

- المهام الرئيسة لفريق المركز(تشخيص الإعاقة، مرافقة الأولياء،التكفل الطبي، النفسي،الاجتماعي....)

- نمط التكفل المؤسساتي: (التكفل الخارجي، التكفل الجزئي، التكفل اليومي).

- برنامج التربية النفسية الحركية (اكتساب بعض المفاهيم المهمة، إشراك الأولياء في عملية التعلم.....)

- كما اشتملت أداة جمع البيانات الاعتماد على دفتر التكفل الارطفوني للأخصائية الارطوفونية و الذي احتوى على مجموعة من الألعاب تعتمد في تعليم الطفل النطق الصحيح أولها: (لعبة الأشكال ،الميزانية النطقية، الصورة الجسمية....)

-وآخر ما اعتمدنا عليه في جمع البيانات هو توزيع استبانة على المعلمين تضمن ثمانية أسئلة.

4/ المنهج المستخدم

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة، و لكل منهج يتبعه الباحث جملة خصائص و نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية الذي هو عبارة عن استكشاف لواقع تعليم أطفال متلازمة داون للغة ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي إذ انه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا.

5/ مكان وزمان إجراء الدراسة

تم إجراء الدراسة خلال شهر ابريل 2018 بالمركز النفسي البيداغوجي المجاهد بن أعراب بوجمعة للأطفال المعوقين ذهنيا بالبويرة وفيما يأتي وصف للمركز:

تاريخ الإنشاء: 09 سبتمبر 2007.

طاقة الاستيعاب: 100 طفل .

عدد الأطفال المتكفل بهم: 173 طفل.

نوع النظام:

- داخلي 31 طفل (14 إناث، 14 ذكور)
- خارجي 142 طفل (51 إناث، 91 ذكور)

عدد المستخدمين:

- المستخدمين البيداغوجيين: 18
- المستخدمين الطبيين: 01
- المستخدمين الإداريين: 09
- المستخدمين المهنيين: 25

هيكل المؤسسة من الناحية الخارجية: المساحة الكلية 5000 $م^2$، المساحة المبنية 3100 $م^2$

مهام المركز:

- استقبال الأطفال المعوقين ذهنيا من 03 إلى 18 سنة .
- التكفل النفسي التربوي بالأطفال المعوقين ذهنيا.
- تحقيق الاستقلالية الذاتية.
- تحقيق الإدماج الاجتماعي.

6/ تحليل الاستبانة الموجهة لمعلمي أطفال متلازمة داون

1 - هل تخدم المؤسسة أفراد متلازمة داون أو آخرين؟

نعم		لا	
08	٪100	0	٪0

التحليل:

كانت كل الإجابات تقول بان المركز يستقبل أطفال آخرين و هم: أطفال التوحد، تأخر اللغة، التأتأة.

2 _ كم عدد الصفوف الموجودة؟

بما أن هذا السؤال مفتوح فكانت الإجابات على النحو التالي: 8 من المعلمات قالوا صفين وواحدة قالت أربعة صفوف، حيث تختلف الصفوف حسب السن وتصنف حسب القدرات لكل فرد و بهذا يتم إعداد الصفوف فلكل صف قدراته.

3_ كم عدد الأطفال في الصف؟

كل إجابات السؤال وهي ثمانية قالت بوجود اقل من خمسة عشر طفل في الصف الواحد، ويرجع هذا إلى تصنيف الصفوف حسب القدرات المشتركة للأطفال زائد السن فيشترط تقارب السن بين المسجلين في الصف الواحد.

4 _ماهي الشروط الواجب توفرها لتسجيل الأطفال؟

اجتمعت الإجابات الثمانية على 3 شروط لاستقبال الأطفال في المراكز و هي:

_السن _ الإقامة _ عدم وجود إعاقة حركية

5 _ هل هناك مناهج مقررة من الوزارة تعتمد في تعليم هذه الفئة؟

نعم		لا	
0	٪0	8	٪100

الإجابات الثمانية على السؤال كانت بلا و في الإضافة على جواب السؤال أجاب الجميع بأنه هناك برنامج معمول من طرف الأخصائية البيداغوجية، وهو ما اشرنا إليه سابقا.

6 _ ماهي الصعوبات التي تواجه طفل متلازمة داون في تعلم اللغة؟

اختلفت الإجابات على هذا السؤال إلا أن اغلبها ذكر مجموعة من الصعوبات التي تواجه متعلم داون وهي:

_ صعوبات في النطق _ صعوبات في السمع _ صعوبات في النظر

_ فرط الحركة _ تشتت الانتباه

7 _ ما مدى اكتساب طفل داون لمهارات اللغة؟

الفهم: اجتمعت الإجابات الثمانية على اختلاف درجات الفهم من طفل لآخر حسب القدرات الفردية وما مدى مساعدة الأهل للطفل في اكتساب المهارات اللغوية، فهناك من فهمهم جيد، متوسط وضعيف.

القراءة: أما فيما يخص مهارة القراءة فكل الإجابات قالت بصعوبة تعلم القراءة لديهم و هذا راجع إلى التشوه الخلقي في الأعضاء النطقية و صعوبة التحكم في اللسان لكبر حجمه.

الكتابة: اجمع المعلمون على صعوبة تعلم مهارة الكتابة لديهم و ذلك لوجود مشاكل في الحركة الدقيقة، وهذا ما يتطلب الوقت الطويل لتلقينهم مهارة الكتابة.

8 _ ماهي الوسائل و الطرق المعتمدة في تعليم هؤلاء الأطفال؟

اتفقت إجابات أفراد العينة على أن الوسائل المعتمدة في تعليم هته الفئة على النحو الآتي:

_ **السمع:** تمكين الطفل من تنمية قدراته اللغوية بالتعرف على مختلف الأصوات (الإنسان، الحيوان ووسائل النقل).

_ **البصر:** تمكين الطفل من التعرف على مختلف الأشياء بالعاب تساعده على ضبط الصور مع المفاهيم.

_ **تنمية القدرات المعرفية من خلال:** مفهوم التشابه، التفريق، الفرز، مفهوم الألوان، مفهوم الشكل.

_ **النطق:** تدريب الطفل على تمارين التنفس و تمارين التحكم في اللعاب و اللسان.

خاتمة

خاتمة

بعدما فرغنا من كامل إجراءات البحث، ووصلنا إلى إجابة عن كامل تساؤلاتنا نلخصها في النقاط التالية:

_ إن اللغة عند أطفال الإعاقة الذهنية هي لغة وظيفية لا غير.

_ إن إمكانية تعلم أطفال الإعاقة العقلية محدودة جدا فتعلمهم للغة يقتصر على تعلم أسمائهم و أسماء الوالدين واقرب أفراد العائلة، وأشياء بسيطة يحتاجونها في حياتهم اليومية لا أكثر.

_ بعد اتصالنا بالميدان (المركز النفسي البيداغوجي) توصلنا إلى إن اللغة التي يتعلم بها الأطفال هي لغة الأم فالمهم عندهم إن يستطيع الطفل التعبير عن احتياجاته، و لاوجود للغة العربية الفصحى.

_ إن الصعوبات و معيقات اكتسابهم للغة في الواقع تظهر أكثر صعوبة و المشرف على العملية يجب إن يكون صبورا جدا.

_ إن هناك فئة قليلة من هؤلاء الأطفال من يمكنه كتابة جملة و الجملة الأكثر استعمالا هي: اسمي كذا و لقبي كذا.

_ صعوبة التعامل النفسي مع هؤلاء الأطفال يعيق عملية التعلم، فقبل البدء بعملية التعلم يوضع الطفل تحت المراقبة مدة ثلاثة أشهر و تكون البداية مع الألعاب.

_ إمكانية تعلم الطفل تعود بالدرجة الأولى إلى الأسرة فهناك من أفراد داون من يملك قدرات أعلى من غيره بسبب المساعدة الناجحة من الوالدين و العكس فهناك منهم من يأتي للمركز فارغ المعلومات و كأن العائلة لم تكن تحاول معه شيئا.

و في الأخير إن عملية تعلم أطفال متلازمة داون أو المعاقين ذهنيا بصفة عامة يمكن إن تتم بمستوى محدود و ذلك بتضافر جهود جبارة من العائلة و المشرفين التربويين فهي عملية تتطلب الصبر.

قائمة المصادر و المراجع

- القرآن الكريم برواية ورش.

المراجع باللغة العربية:

الكتب

1- احمد جابر احمد، بهاء الدين دليل المدرس لتخطيط البرامج و طرق التدريس للأفراد، المعاقين ذهنيا، ط1،دار العلوم للنشر و التوزيع، 2010.

2- بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2009.

3- بهادر سعدية محمد علي، المرجع في برامج تنمية أطفال ما قبل المدرسة، ط2، مطبعة المدني، القاهرة، 1996،.

4- حافظ وحيد السيد، بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزفايق .

5- حسن سيد شحاتة ، المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة عين الشمس.

6- حسين عبد الباري 1994، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية، الإسكندرية، مكتب العربي الحديث للطباعة و النشر.

7- رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004

8-رونالد تيلور و آخران، الإعاقة العقلية: الماضي، الحاضر، المستقبل، ت مصطفى محمد قاسم، دار الفكر، 2010.

9-سعيد حسني العزة، الإعاقة العقلية، ط1، الدار العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2001.

10- السعيد عواشرية ، الفهم اللغوي القرائي و استراتيجياته المعرفية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، موندیال كوم للطباعة ، الجزائر، 2005.

11- الشخص عبد العزيز السيد، اضطرابات النطق و الكلام، مطابع شركة الصفحات الذهبية المحدودة، القاهرة، 1997.

12- صادق فاروق محمد، اللغة والتواصل لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار رواء للنشر و التوزيع، 2010.

13- عبد الباري ماهر شعبان، الكتابة الوظيفية و الإبداعية، عمان، 2011.

14- عبد الغني زينب احمد وآخرون 2007، برامج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات الثلاث الصم ، ضعاف السمع و المتخلفين عقليا و ضعاف البصر في ضوء معايير الجودة ، ج2، كلية التربية، جامعة المنيا.

15- عصام النمر و تيسير الكرفصي ، مناهج و أساليب التدريس في التربية و التربية الخاصة ، د.ط ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2009.

16- فايق القايسي، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة المشرق الثقافي، عمان، 2006.

17- قحطان احمد الظاهر، مدخل إلى التربية، ط1 ، دار وائل للنشر.

18- القحطاني هنادي ، فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية للتلاميذ ذوي

19- الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، ع35 ، ج1.

20- القلقشندى أبو العباس احمد بن علي(2004): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، سلسلة الذخائر، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة.

21- كمال إبراهيم مرسي، مرجع في علم التخلف العقلي، ط1، دار الجامعات المصرية، القاهرة، 1996.

22- المندورة ، أبو عبد الله السعيد 1994: مقدمة ابن خلدون تصحيح وفهرسة ط1،ط2 ، مكة المكرمة ، مؤسسة الكتب الثقافية.

23- مها عبد العزيز، مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005.

24- نور بطاينة، زليخا حمدان، دراسة صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة، قسم الكتب الحديث ، الأردن، 2014 .

25- وزارة التربية والتعليم، دليل معلمي ومعلمات المواد الثقافية لمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، القاهرة، قطاع الكتب، 2007.

26- يونس عوض احمد عبده، مداخل اللغة العربية، 2000.

المجلات

27- عبد العظيم ريم احمد، فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الإعلام، مجلة القراءة و المعرفة، ع106 .201.

28- محمد ارزقي بركان ، الرعاية التربوية للمتخلفين ذهنيا، مجلة تنمية الموارد البشرية ، العدد 3، ج1، سطيف، 2006.

29- الزهراني هدى حسن و الحربشي منيرة عبد العزيز ، فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين العمليات المعرفية و ما وراء المعرفية ، مجلة القراءة و المعرفة، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، ع199.

المراجع الاجنبية

1- C . N . F . P . H (Centre National De Formation Des personnels Spécialisés Des établissements Pour Handicapés) guide de prise en charge des établissements pour déficients mentaux ,tom1,1992.

2- GAGNE, RM, FLESHMAN 21 Psychology and Human Performance ,Holt-Dryden Henry Holt,1959.

3- MUNN, NL, Psychology ,1961.